



جمهورية العراق

وزارة التعليم اعالي والبحث العلمي

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم / التاريخ

# الأحزاب السياسية في العراق خلال عهد الانتداب البريطاني (١٩٢٢-١٩٣٢)

مبحث تخرج تقدمت به الطالبة

**هبة سعد عبد الله أحمد**

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

إشراف الدكتور

**فؤاد طارق**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

سورة التوبة: الآية ١٠٥

سورة التوبة: الآية ١٠٥

## الافتتاحية

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام .....

الى والدي الذي اضاء دروبي وطريقي وقدوتني في كل خطوة  
اخطوها .....

الى أمي الحنونة الحضن الدافئ وسمائي التي لم تتركي يوماً، ولا  
يكتمل يومي بدونها .....

الى اخواني واخواتي اللذين وقفوا معي دائماً وساندوني خلال  
مسيرتي التعليمية .....

الى جميع دكاترتي الاعزاء اللذين علموني وارشدوني  
ووجهوني .....

اهديكم جميعاً هذا العمل المتواضع وثمره جهدي، والله ولي توفيق .....

# الشكر والتقدير

طويت صفحة من التعب بفضل الله وتوفيقه ورعايته، وإنني إذ أتقدم بالشكر لله أولاً،  
ولأساتذتي الأفاضل ثانياً الذين لم يخلوا عليّ بأي معلومة طوال مسيرتي  
الدراسية وبالأخص المشرف على بحثي **الدكتور (فؤاد طارق)** وإلى كل  
من ساعدني لأنجاز هذا البحث العلمي الذي وضعت به خلاصة تعبي  
ومعرفتي ليكون بين يدي أساتذتي وطلبة العلم، لهذا فإنّ ردّ الفضل  
لأهله هو أبسط ما يمكن أن أقدمه في هذا المقام لأقول: شكراً لكل من بذل جهداً  
ولو صغيراً معي ليخرج هذا البحث إلى النور، كما أقدم عظيم امتناني لأبي  
وأمي فقد كان منهم الدعم والتشجيع والتقدير، وكانوا لي منارة تيرلي الطرق  
المعتمة لأصل إلى ما أريد، وأشكر إخواني وأخواتي وزملائي الذين لم يخلوا  
عليّ بأي شيء .

## المحتويات

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| -      | العنوان   |
| ٢      | الآية الكريمة   |
| ٣      | الاهداء   |
| ٤      | الشكر والتقدير  |
| ٥      | المحتويات   |
| ٦      | المقدمة   |
|        | <b>الفصل الاول: الاحزاب السياسية المبكرة</b>                                      |
| ٧      | تأسيس الحكومة العراقية  |
| ١٩-٨   | الأحزاب السياسية المبكرة  |
|        | <b>الفصل الثاني: مشكلة الموصل والأحزاب الموصلية</b>                               |
| ٢٠     | مشكلة الموصل  |
| ٢١     | تسوية الموصل  |
| ٢٥-٢٢  | الأحزاب الموصلية  |
|        | <b>الفصل الثالث: الأحزاب السياسية العراقية ١٩٢٨-١٩٣٥ ونشاطها في المدة الثانية</b> |
| ٢٧-٢٦  | الحزب الوطني العراقي ( المرحلة الثانية )  |
| ٢٩-٢٨  | حزب النهضة العراقية ( المرحلة الثانية )   |
| ٣١-٢٩  | حزب الاخاء الوطني   |
| ٣٢     | الخاتمة   |
| ٣٤-٣٣  | قائمة المصادر   |

## المقدمة:

إن جذور الحياة الحزبية في العراق يرجع إلى فترة السيطرة العثمانية وشهد العراق في أواخر العهد العثماني تشكيل أحزاب وجمعيات مختلفة كان لها الحضور الفعال في الساحة السياسية وتناول هذا البحث الاحزاب السياسية في العراق خلال عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٣٢ ومن هذا المنطلق كان اختياره ليكون عنواناً لبحث التخرج.

قسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

ففي الفصل الأول كان الحديث عن الأحزاب السياسية المبكرة التي تتضمن الحزب الوطني وجمعية النهضة والحزب الحر والحزب الأمة والحزب الشعب.

إما في الفصل الثاني كان الحديث عن مشكلة الموصل والتسوية النهائية لمشكلة الموصل وكذلك يتحدث عن الاحزاب الموصلية أيضاً.

إما في الفصل الثالث فقد تناول الأحزاب السياسية العراقية

١٩٢٨ - ١٩٣٥ ونشاطها في المدة الثانية.

اعتمد في كتابة البحث على عدة مصادر تاريخية مهمة، التي تنوعت ما بين الكتب العربية التي جاء في مقدمتها عبد الزراق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث فضلاً عن بعض الرسائل والاطارح الجامعية التي جاءت في مقدمتها نوار سعد محمود الملا، العراق بين العهدين الملكي والجمهوري (١٩٢٠ - ٢٠٠٣)، فضلاً عن بعض الموسوعات مثل موسوعة حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية.

# الفصل الأول

الاحزاب السياسية المبكرة

(الحزب الوطني العراقي - جمعية النهضة العراقية - الحزب

الحر - الحزب الامة - الحزب الشعب)

## تأسيس الحكومة العراقية:

شكلت بريطانيا الرأي العام في العراق في قضية من سيتولى العرش في العراق بعد ان عرضت أسماء عدد من المرشحين وكانوا هؤلاء عرباً أو مسلمين وذوي ارتباطات مع بريطانيا، كانت بريطانيا ترى في الشخص الذي ترشحه لعرش العراق هو من يفتقر إلى القوة الحقيقية، ويعتمد في بقائه على الحكومة البريطانية، وعلى هذا اعتقدت بريطانيا ان الامير فيصل، حليف بريطانيا خلال الحرب والذي خسر العرش في سوريا أصبح مستعد الآن يقبل العرش وكانت ( المس بيل ) سكرتيرة المندوب السامي قد كتبت تقول ( إنني على اقتناع تام بأنه ليس هناك حل عملي واحد ترشيح أحد أنجال الشريف، واختياري الأول منهم الملك فيصل )<sup>(١)</sup>. وبعد مفاوضات كثيرة عرض العرش العراقي على الأمير فيصل الذي كان قد أخرج حديثاً من الدولة العربية التي شكلها في سوريا ومع إن انتخاب الامير يعود قسم منه بدون شك إلى النفوذ البريطاني إلا إنه كانت ثمة أدلة كافية حتى قبل أن تعرف رغبة بريطانيا، على أن سموه كان المنتخب عن طيب نفس من العناصر المهمة في العراق.<sup>(٢)</sup>

بدأت مفاوضات جديدة مع الأمير فيصل وفي اثناءها شكلت دائرة جديدة خاصة بشؤون الشرق الأوسط في أوائل ربيع ١٩٢١ على أثر نقل ترثشل من الوزارة الحربية الى وزارة المستعمرات لهذا الغرض وعين لوريش مستشاراً خاصاً له في الشؤون العربية وتكلفت المفاوضات مع الأمير فيصل بالنجاح وتضمن الاتفاق تعترف الحكومة البريطانية باستقلال المملكة العراقية وتتعهد بإلغاء الانتداب ومساعدة العراقيين في تأسيس حكومة وطنية وطيدة، تعقد معاهدة ولاء وتحالف بين الحكومتين البريطانية والعراقية تحصل فيها الحكومة البريطانية على بعض المزايا الاقتصادية وتنص على استخدام مستشارين ومختصين بريطانيين لمساعدة الموظفين العراقيين. وبعد الاتفاق سعت بريطانيا الى عقد مؤتمر في القاهرة في (١٢ آذار ١٩٢١) وكانت القضايا التي تظهر فيها المؤتمر فيما تختص بالعراق.<sup>(٣)</sup>

( ) جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر (١٩١٤ - ١٩٦٨) ط ١، دار ومكتبة عدون، بغداد، ١٥٠٥ ط ١ ٤٢٤.

( ) أحمد رفيق البرقي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا ١٩٢٢ - ١٩٣٢، دار الرشيد للنشر، ٩٨٠ ط ٧ ٢٠٧.

( ) ابراهيم خليل احمد، جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٩،



علاقة الدولة العراقية الجديدة ببريطانيا العظمى من حيث النفقات الشخصية من سيتولى حكم العراق، نوع وشكل قوات الدفاع في الدولة الجديدة التي ستتمتع بمسؤوليات أوسع في الدفاع عن نفسها، وضح المناطق الكردية وعلاقتها بالعراق<sup>(١)</sup>.

وعقد بعد وصوله إلى بغداد اجتماعات عدة مع ممثلي مختلف المناطق والعشائر وفي (١١ تموز) قرر مجلس الوزراء المناداة بالأمر فيصل ملكاً على العراق على أن تكون حكومة دستورية نيابية مقيدة بالقانون وابلغ هذا القرار إلى المندوب السامي الذي اقترح على الحكومة اجراء استفتاء عام لمعرفة رأي الشعب في اختيار العاهل وقد جرى الاستفتاء وحصل فيصل على ٩٦% من الاصوات<sup>(٢)</sup>.

### الاحزاب السياسية المبكرة:

#### الحزب الوطني:

قدم جعفر أبو التمن طلباً الى وزارة الداخلية في آذار ١٩٢٢ أي قبل صدور قانون الجمعيات في العراق لممارسة الحزب نشاطه الا انه لم تحصل موافقة على ذلك مما دفعه الأمر إلى ممارسة العمل السياسي بشكل سري، وبعد صدور قانون الجمعيات قدمت الهيئة المؤسسة للحزب طلباً جديداً في ١٨ تموز ١٩٢٢ للحصول على إجازة من وزارة الداخلية فحصلت الموافقة في ١٢ آب ١٩٢٢. وأهم ما جاء في برامجه من مواد أساسية حيث جاء في مادة أولى يسعى الحزب الى ترشيح الأكفاء لتنفيذ برامج الحزب والمادة الثانية المحافظة على استقلال العراق التام بحدوده الطبيعية والوحدة الوطنية<sup>(٣)</sup>.

٢.

٦

( ) أحمد رفيق البرقوي، المصدر السابق ٥ ٢-

٢ ٣.

( ) ابراهيم خليل احمد، جعفر عباثل حميدي، المصدر السابق

( ) سرطن م حسين، الاحزاب السياسية والرأي العام في عهد فيصل، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي، العدد ٦ ١،

١ ٠.

٥

الجامعة المستنصرية، بغداد، ٥٠٥ ط٥

## أهم أعضاء الحزب:

جعفر أبو التمن: هو الحاج محمد جعفر جليبي بن الحاج داود ابو التمن ولد في بغداد عام ١٨٨١ في محلة صبابيغ الأمل ومن أسرة عراقية عربية من اسر بغداد القديمة لم يتجه ابو التمن نحو الوظائف لدى الحكومة وإنما بدأ حياته بالاشتغال بالتجارة لأنه من أسرة عريقة بها، لكن بعد ذلك بدأت مساهمته في النشاط السياسي حيث انتخب وزير للحزب الوطني العراقي وشارك في وزارة حكمت سليمان عام ١٩٣٦ وتوفي ١٩٤٥<sup>(١)</sup>.

## أحمد شيخ داود:

ولد في عام ١٨٧١ ودرس العلوم الدينية وعين قائمقام لقضاء خانقين ثم مدرساً عاماً لولاية بغداد وأصبح عضواً في الهيئة التأسيسية للحزب الوطني عام ١٩٢٢ انتخب عضواً في الهيئة التأسيسية عام ١٩٤٢ ثم رئيس لحزب الامة عام ١٩٢٤ ونائب رئيس حزب الشعب ١٩٢٥ واستمر عضواً في مجلس النواب لعدة دورات بعد ذلك إلى إن توفي عام ١٩٤٨<sup>(٢)</sup>.

## بهجت زنييل:

ولد في بغداد عام ١٨٩٤ وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩١٤ ومارس المحاماة وأنتخب نقيباً للمحامين لعدة دورات، أسس النادي العلمي الوطني في بغداد عام ١٩١٢. كما انظم الى جمعية حرس الاستقلال ١٩١٩ ثم إلى الحزب الوطني ١٩٢٢ ولما أعيد الحزب إلى العمل عام ١٩٢٨ كان من بين أعضاء قيادته الجديدة<sup>(٣)</sup>.

## مولود مخلص:

ولد في الموصل في عام ١٨٨٥ في مجلة "جامع خزام" وبدأ طفولته ودراسته الأولية فيها. انتمى إلى جمعية الاتحاد الشرقي عندما كانت جمعية سرية، التحق بالمدرسة العسكرية في استانبول عام ١٩٠٩ وتخرج ضابطاً سنة ١٩١١ شارك في معركة شعبية ثم انضم إلى ثورة العربية الحجار ١٩١٦، انظم إلى الحزب الوطني ١٩٢٢ وعين متصرفاً للواء كربلاء ٢٦ حزيران ١٩٢١ فعضواً في مجلس الأعيان عام ١٩٢٥ واستمر نائباً حتى عام ١٩٣٧<sup>(٤)</sup>.

( ) فاوق صالح العمر، وبداية الحياة الحزبية في العراق ١٩٢٢-١٩٢٥، مجلة الخليج العربي، العدد (١) كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٨

( ) فاوق صالح العمر، المصدر السابق، ص ٨ - ٥

( ) المصدر نفسه، ص ٣

( ) فاوق صالح العمر، المصدر السابق، ص ٩

## عبد الغفور البدرى:

هو عبد الغفور قاسم حلمي البدرى ولد عام ١٨٩٠ في بغداد وفيها أكمل الابتدائية والاعدادية في المدارس العثمانية ثم التحق بالاستانة بمدرستها العسكرية فخرج فيها سنة ١٩١٤ برتبة (نائب ضابط) وعمل في الجيش التركي وحارب معه ثم أنخرط في الجيش العربي أثناء زحفه على الشام سنة ١٩١٨ عاد إلى بغداد فأصدر جريدة الاستقلال سنة ١٩٢٠ وواصلت مسيرتها حتى سنة ١٩٤١ وكان هد هذه الحقبة معارضاً للسلطات وكان على صلة وثيقة بـ (ياسين الهاشمي)<sup>(١)</sup>.

## منهاج الحزب:

- ١- قد تأسس في بغداد حزب يدعى ( الحزب الوطني العراقي ) مركزه العاصمة بغداد
- ٢- يسمى الحزب لأن يؤلف أغلبية في المؤتمر العام والمجالس التشريعية ممن يجتهدون في تنفيذ خطط الحزب السياسية والادارية والاقتصادية والعلمية المنوه عنها في هذا النظام ويرشح الاكفاء ويجد في انتخابهم حسب القوانين المرعية.
- ٣- غاية الحزب السياسية هي المحافظة على استقلال العراق التام بحدوده الطبيعية، ومؤازرة حكومته الملوكية الدستورية النيابية، والذب عن كيان الامة العراقية<sup>(٢)</sup>.

## نشاط السياسي:

دعا إلى عدم تدخل البريطاني في شؤون البلاد الداخلية والعمل على عدم عقد أي معاهدة أو إجراء مفاوضات قبل تأليف مجلس نيابي وكانت تلك المطالب تحظى بتأييد الشعب العراقي مما يعني تجاوب الحزب مع الشعب ضد الاحتلال، اتجه الحزبان الوطني والنهضة وقررا توحيد جهودهم بمناسبة قرب حلول ذكرى تتويج الملك فيصل (٢٣ آب ١٩٢٢) منظماً عريضة مشتركة باسم الملك وأقاما مظاهرة صافية في فناء البلاد الملكي خطب فيها ممثلات عن الحزبين هما مهدي بصير ومحمد حسن بعض الكلمات الوطنية ورفعوا إلى السدة الملكية هذه العريضة: إلى أعقاب صاحب الجلالة الهاشمية دامت شوكته، بما إن الامة كانت تنتظر بعد عيد تتويجكم، وإعلان استقلال العراق وتشكيل الحكومة المقرر شكلها في نص البيعة وهو حكومة دستورية نيابية ديمقراطية، حيث إن جميع ما ذكر قد بقي في عالم المواعيد ولم

٥.

٩

١

( ) المصدر نفسه، ص

( ) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث ج ٣، الطبعة السابعة، دار الرافدين، بيروت، ١٩٨٠، ص ٤٨ ٢.

يخرج من القول إلى خير الفعل فقد بقيت الامة تكابد أنواع الاضرار الناتجة عن سوء الادارة المتغلب عليها نفوذ البريطانيين المنافي لروح الاستقلال لأنهم اتخذوا سياسة التفريق وغيرها من الأعمال غير المشروعة<sup>(١)</sup>. حدث خلاف داخل قيادة الحزب الوطني العراقي فأنقسم القادة بين المؤيد للاشتراك في الانتخابات (أحمد داوود وعبد العزيز البديري صاحب جريدة الاستقلال) في حين قاطع بقية القادة الحزب الانتخابات وعلى رأسهم زعيمة جعفر أبو التمن ولهذا عدت هذه المواقف فردية واجتهادات خاصة في الاشتراك أو في عدمه لأنها ليست قرارات رسمية متخذة من قبل الحزب<sup>(٢)</sup>.

### جمعية النهضة العراقية:

تقدم أمين الجرججي وزملاءه بطلب إلى الوزارة الداخلية لتأسيس جمعية سياسية أدبية باسم "النهضة العراقية" في أوائل آب ١٩٢١ بإنها لم تحصل على إجازة، فاضطر مؤسسوها إلى ممارسة العمل السري حتى أجازت في (١٩ آب ١٩٢٢) وقد انتخب الجرججي معتمداً عاماً لها، وتضمن منهاج الجمعية الدعوة إلى توطيد دعائم الاستقلال التام للشعب العراقي، وتحقيق رغائبه بحكومة ملكية دستورية ديمقراطية، والذب عن كيان الامة العراقية مادياً ومعنوياً<sup>(٣)</sup>.

### منهاج الجمعية:

- ١- تأسست في بغداد جمعية سياسية أدبية باسم ( النهضة العراقية ).
- ٢- مقاصد الجمعية توطيد دعائم الاستقلال التام للشعب العراقي وتحقيق رغائبه بحكومة ملكية دستورية ديمقراطية والذب عن كيان الأمة العراقية مادياً وأدبياً وتنشيط الفكرة الوطنية للوحدة العراقية على اختلاف اجناس العراقيين الذين تضمهم حدود العراق الطبيعية واتخاذ وسائل لتعميم معارف العراق وتوسيع نطاق تجارته وزراعته وإنماء ثروته وكل ما يصلحه مادياً وأدبياً<sup>(٤)</sup>.

( ) عبد الزراق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث ج ٢ ط ٧، دار الرافدين، بيوت، ٢٠٠٨، ط ٥ ٢.

( ) محمد سهيل طقوش، تاريخ العراق الحديث والمعاصر ط ١، دار النفائس، بيوت، ٢٠١٥، ط ٨ ٣ ١.

( ) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص ٤ ٧.

( ) عبد الزراق الحسيني، المصدر السابق، ص ٥ ٢.

## أعضاء الجمعية:

أحمد الظاهر - مهدي السير - أسد الله الحسيني - عبد الجليل السوز .

## أمين الجرججي:

ولد في بغداد في عام ١٨٨٢ وتلقى علومه الأولية ذات الطابع الديني في مؤسسات الكتاتيب والملاهي. زاول مهنة التجارة والأعمال الحرة كسائر أفراد أسرته، أسس حزب النهضة في عام ١٩٩٢، وفي آب ١٩٢٥ انتخب عضواً في المجلس النيابي، توفي في تشرين الأول في عام ١٩٣٣<sup>(١)</sup>.

## واصف قاسم اغا:

ولد في الموصل عام ١٨٧١ من أسرة معروفة يعود أصلها إلى مسعود، تلقب بآل السعلتي ودرس هناك في المدارس الثانوية وبعد تخرجه عين محققاً في محكمة بداءة بغداد ١٨٩١. كان مولعاً بالأدب وينظم الشعر ويكتب النثر باللغة التركية وكان صوتاً وطنياً بارزاً. في عام ١٨٩٣ عين قائممقام لقضاء الزبيبار وشغل المنصب ذاته في أقضية دهوك ورائية وأقضية موصل الأخرى، وبعد الانقلاب العثماني عام ١٩٠٨ عين موظفاً إدارياً في مجلس إدارة بلدية الموصل ثم انتسب إلى جمعية الهلال الأحمر وانتخب سكرتيراً لها<sup>(٢)</sup>.

## نشاط السياسي: (جمعية النهضة):

يهدف الحزب إلى توطيد دعائم الاستقلال التام للشعب العراقي وتحقيق رغباته بحكومة عربية ملكية دستورية ديمقراطية وتنشيط الفكرة الوطنية للوحدة العراقية على اختلاف اجناس العراقيين، أما حل الحزب فكان في أواخر ١٩٢٢ فقد جاء نتيجة لدعوة الحزب الى المواجهة لقوات الاحتلال البريطاني.

فكان أبرز موقف للحزب ضد الاحتلال هو رفض المفاوضات العراق مع بريطانيا حول تجديد المعاهدة بين الطرفين<sup>(٣)</sup>.

أسهمت الجمعية مع الحزب الوطني في مقاومة الانتداب وقد حلت معه في أواخر آب في عام ١٩٢٢ وألقي القبض على معتمدها أمين الجرججي ومعه عبد الرسول كية ونفيا إلى جزيرة هنجام في الخليج العربي ولكن الجمعية عادت إلى ممارسة العمل السياسي مجدداً في أواخر عام ١٩٢٤ وانتخبت الهيئة الادارية جديدة

( ) فؤاد صالح العمر، المصدر السابق، ص

( ) المصدر نفسه، ص ٢

( ) سرطان محمد حسين، المصدر السابق، ص ٣

.٦

.٦

.١ .

٧

وأعيد انتخاب الجرججي معتمداً عليها ونشطت الجمعية خلال الانتخابات النيابية الأولى في العراق فطالبت باحترام الحرية الشخصية وسلامة حرية الانتخابات لكنها فشلت في الفوز في تلك الانتخابات الأمر الذي أدى إلى استقالة بعض الأعضاء البارزين<sup>(١)</sup>.

### الحزب الحر العراقي:

تأسس الحزب يوجيه من دار الاعتماد البريطاني بعد أن قرر المندوب السامي غلق مقرات الحزبين المعارضين ( الوطن العراقي، النهضة الوطنية ) فوجدت الادارة البريطانية في العراق إنه لا بد من ايجاد صيغة بديلة يمكن إحلالها لإعادة الكيان للسلطة الحاكمة من جانب ولإرجاع شيء من الاحترام لها من جهة أخرى، و أو عن المندوب وبتوجيه من ( مسس بيل ) البريطانية الماهرة في لعبة الشؤون السياسية في العراق عندها كلفوا محمود عبد الرحمن النقيب النجل الأكبر لرئيس الوزراء عبد الرحمن النقيب بتأليف حزب في ( ٣ أيلول ١٩٢٢ ) فأسموه الحزب الحر العراقي ويعد هذا أول حزب سياسي حكومي في تاريخ العراق المعاصر يدخل في صراعات سياسية داخل وزارات العراقية بماركة الادارة البريطانية في العراق<sup>(٢)</sup>.

### أهم أعضاء الحزب:

توفيق الخالدي: ولد في بغداد عام ١٨٧٨ اكمل دراسته في المدرسة الرشيدية والعسكرية التحق بالمدرسة الحربية في استانبول وتخرج برتبة ملازم اشترك بتأسيس الحزب الحر بدافع من المعتمد السامي البريطاني وفي عام ١٩٢٢ عُين وزيراً للداخلية في وزارة عبد الرحمن النقيب الثانية عام ١٩٢١ وفي ٣٠ أيلول ١٩٢٢ عُين وزيراً للعدلية في وزارة عبد الرحمن الثالثة وفي ٢٢ شباط ١٩٢٤ قُتل أثر اطلاق عيارات نارية عليه من مجهول<sup>(٣)</sup>.

٧.

١.

٦.

٥

٧

٢

( ) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص

( ) سرطان محمد م حسين، المصدر السابق

( ) فاوق صالح العمر، المصدر السابق، ص

### ناجي شوكت:

ولد في مدينة الكوت عام ١٨٩١ بعد أن أنهى الابتدائية والاعدادية في الحلة انضم إلى كلية الحقوق بالآستانة وتخرج فيها سنة ١٩١٣، عين في حياته في مراكز عديدة منها متصرف لواء الكوت ووزيراً للداخلية ١٩٢٨ وقد شغل أكثر من وزارة في حياته آخرها: وزارة الدفاع في حكومة الدفاع الوطني بعد حركة مايس ١٩٤١، توفي عام ١٩٨٠<sup>(١)</sup>.

### يوسف غنيمية:

ولد في بغداد سنة ١٨٨٥ درس في المدرسة الكلدانية الابتدائية ثم انتقل سنة ١٨٩٨ إلى مدرسة الاتحاد. أنشأ جريدة بابل سنة ١٩٠٩. انضم إلى جمعية اتحاد الشبيبة سنة ١٩١٢. وإلى الحزب الحر سنة ١٩٢٢ وأصبح نائباً في مجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ثم شغل عضوية مجلس الأعيان من ١٩٤٥ حتى وفاته ١٩٥٠<sup>(٢)</sup>.

### حسن غصيبة:

ولد في سنة ١٨٨٩ ينتمي إلى قبيلة العزة وتخرج من مدرسة العشائر في استانبول وعين مديراً للمدرسة الرشيدية في بعقوبة سنة ١٩١٢ ثم كان ضابطاً في جيش العربي في أثناء ثورة الحجاز ١٩١٦. اصدر جريدة العاصمة ١٩٢٢ لتتطرق باسم الحزب الحر العراقي، وتوفي في بغداد سنة ١٩٣٨<sup>(٣)</sup>.

### منهاج الحزب:

غاياته تصوير أفكار أهالي العراق، وتشحيز اذهانهم على اختلاف مللهم ونحلهم لتمكنهم من إدارة شؤون بلادهم السياسية والادارية والاقتصادية والعلمية ويسعى الحزب سعياً حثيثاً لاتخاذ التدابير الحقيقية لإرشادهم في هذا الباب ولنيلهم هذه الغاية بتعزيز المبادئ السعي وراء تبادل المنافع الاقتصادية بشرط أن لا تخل في كيان ومنافع الأمة العراقية والسيادة الوطنية مع أي حكومة كانت ويسعى الحزب بأن تكون سياسة الحكومة مع من يجاورها من الحكومات الشرقية والحكومات الغربية سياسة ود<sup>(٤)</sup>.

.٦

٢

( ) فؤاد صالح العمر، المصدر السابق، ص

.٦

٣

٢

( ) المصدر نفسه، ص

.٦

٣

( ) فؤاد صالح العمر، المصدر السابق، ص

.٢ ٥

٢

( ) عبد الرزاق الحسيني، المصدر السابق

## نشاطه السياسي: (الحزب الحر):

لقد تجسد أثر هذا الحزب في دعم الحكومة العراقية ومساندتها في جميع القرارات التي تصدر منها ومن بين أهم هذه القرارات القرار الخاص بتوقيع المعاهدة العراقية البريطانية في عام ١٩٢٢ التي كانت تواجه بالرفض من قبل الشعب، فأوعزت الحكومة إلى حزبها الحزب الحر العراقي إلى إعلان تأييده ومساندته لهذه المعاهدة فما كان امام الحزب سوى إعلان كتاب شكر للملك فيصل جاء فيه يعتز الحزب بأن هذه المعاهدة وان لم تكن كافية لجميع مطالبنا وحقوقنا القومية إلا أنها بالنظر إلى الظروف الحاضرة تعد أول خطوة تخطوها الأمة ناهضة لاسترجاع مجدها وتأييد عرشها<sup>(١)</sup>.

## حزب الأمة:

تأسس هذا الحزب في ٢٠ آب ١٩٢٤ وقادته هم الشيخ أحمد داوود رئيساً داوود سعدي معتمداً وعبد الرزاق الرويشدي وإسماعيل الصغار نائباً للرئيس.

**أما الاعضاء:** ناجي السويدي وانطوان شماس ويوسف إلياس وقد أطلق عليه في بعض الأحيان " حزب الشباب " لأنه ضم أكثرية من المحامين الشباب. والمتخرجين حديثاً من كلية القانون. أكد الحزب في برنامجه تأييد استقلال العراق التام ووضع دستور للبلاد وتوثيق صلة المودة والآباء بين طبقات الشعب والاحتفاظ بالوحدة الوطنية العراقية كذلك المطالبة بتعديل المعاهدة العراقية البريطانية والاهتمام بالتعليم، أما في مجال نشاط الحزب فانتشر في أوساط المثقفين في بغداد والنجف وكربلاء وحلة وطالب الحزب بالإسراع بإنجاز الدستور وإجراء انتخابات نيابية بالبلاد<sup>(٢)</sup>.

## أهم أعضاء الحزب:

أحمد الشيخ داود: هو أحمد داود سليمان بن جرجيس العاني التقشيزي البغدادي من رواد اليقظة الفكرية في العراق في العهد العثماني من مواليد عام ١٨٧١ درس العلوم الدينية والدنيوية على يد علماء أفاضل في عام ١٨٩٣ عين مدرساً في قضاء خريسان من مؤسسي حزب الأمة العراقي في آب ١٩٢٢<sup>(٣)</sup>.

٤.

٩

( ) فاوق صالح العمر، المصدر السابق، ص

١.

٨

( ) سرطن لاهم حسين، المصدر السابق

( ) خالد أحمد الجوال، موسوعة لاهم كبار ساسة العراق الملكي (١٩٢٠+١٩٥٨) ج ١، دار الشؤون الثقافية العامة ط ١،

٢.

١

بغداد، ٢٠١٣، ص



## ناجي السويدي:

من مواليد ١٨٨٢ في بغداد تخرج من كلية الحقوق في استانبول عين مدعياً عاماً في اليمن ثم عضو محكمة استئناف بغداد، رئيس محكمة تجارة البصرة. ومفتش ولاية ديار بكر. عين والياً لولاية حلب أياً الحكم العثماني، عضو في جمعية العهد العراقية التي تأسست في دمشق عام ١٩١٩ كان مساعد الحاكم العسكري في حلب ثم غادرها إلى بغداد لنشر الدعاية لجمعية العهد العراقية. عضو الهيئة لحزب الأمة الذي ظهر في ٢٠ آب ١٩٢٤. في ١٧ آب ١٩٤٢ توفي ودفن في جامع الشيخ معروف<sup>(١)</sup>.

نصرت الفارسي: هو نصرت بن رفعت بن علي بن ياور. ينتمي إلى عائلة قفقاسية الأصل قدمت إلى العراق مع حملة داود باشا سنة ١٨١٧. من مواليد ١٨٩٤ في بغداد أكمل تعليمه في مدارسها، في عام ١٩١١ دخل كلية الحقوق وتخرج منها في تموز ١٩١٤. في آب ١٩٢٤ قدم طلباً مع علي محمود الشيخ علي وعبد الهادي الظاهر لتأسيس حزب الأمة إلا إنه استحب من ذلك<sup>(٢)</sup>.

## علي محمود الشيخ علي:

هو علي محمود الشيخ علي من عشيرة العبيد ولد في أبي غريب في ٣ حزيران ١٩٠١ كان والده يعمل ياش كاتب فيها ينحدر من عائلة دينية كان والده يشغل وظيفة مدير أملاك الششية في كربلاء دخل الابتدائية في كربلاء وأكلها في الحلة ثم دخل المدرسة السلطانية في بغداد في عام ١٩١٩ دخل كلية الحقوق وفي عام ١٩٢٢ تخرج منها ومارس المحاماة من مؤسسي حزب الجمعية الوطنية الذي تأسس في ٢٧ شباط ١٩٢٨. وكان من مؤسسي الحزب الوطني العراقي الذي استأنف نشاطه في ٣ حزيران ١٩٢٨ بعد إن توقف في ٢٦ آب ١٩٢٢. في تموز ١٩٢٤ قدم طلباً من عبد الهادي الظاهر لتأسيس حزب الأمة الذي أجز في ٢٠ آب ١٩٢٤<sup>(٣)</sup>.

١. ٨

٥

( ) خالد أحمد الجوال، المصدر السابق ٨ ٣ +

٢. ١

٣

٢

( ) المصدر نفسه

٥. ٢

٢

( ) خالد أحمد الجوال، المصدر السابق

## منهاج الحزب:

يسمى هذا الحزب (حزب الأمة) يسمى الحزب لتأييد الاستقلال التام للدولة العراقية الملكية الدستورية يسعى الحزب لنشر الروح الدستورية وتوثيق عرى المودة والاخاء بين طبقات الشعب ويسعى لحمل الحكومة على الاسراع لعقد المجلس النيابي يسعى الحزب لاحتفاظ بالوحدة العراقية بحيث تكون جميع بلاد العراق بحدودها حاضرة تابعة لادارة واحدة. تحقيق التمثيل الخارجي وإشراف دولة العراق على مناسباتها الدولية الخارجية مباشرة<sup>(١)</sup>.

## نشاط الحزب السياسي:

من أبرز توجهات الحزب فتحدد بمطالبة بإعلان القانون الأساسي حتى يتسنى إجراء انتخابات نيابية والتصدي لمشكلة الموصل لدى عصابة الأمم بعد أن طالبت بها تركيا من خلال توجيه كل الجهود نحوها والعمل على تهيئة الدراسات والبيانات التي تثبت عراقيتها تاريخياً وجغرافياً وقانونياً، ومعارضة منح امتياز حق التنقيب عن النفط إلى المملكة المتحدة<sup>(٢)</sup>.

## حزب الشعب:

أمام الصراعات الحزبية والسياسية وأصل مجلس النواب وبعد تأسيس حزب التقدم من البرلمانيين في وزارة عبد المحسن السعدون، التقت مجموعة من السياسيين بإشراف وتوجيه من زعيم المعارضة البرلمانية ياسين الهاشمي، فشكّلوا حزباً سياسياً في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٥ باسم (حزب الشعب) بعد استحصال إجازة للعمل من وزارة الداخلية في ٣ كانون الأول ١٩٢٥ وأصدر عن الحزب جريدة (نداء الشعب) ومن الواضح بأن تكوين الحزب من الأعضاء المنتسبين للأحزاب العراقية المنحلة سابقاً فأضعف الانسجام التنظيمي والفكري للحزب كما هو شأن حزب التقدم إلى جانب مشاركة زعمائه في الحكومة وتركهم لمسؤولية المعارضة البرلمانية خاصة رئيسه ياسين الهاشمي الذي أصبح وزيراً للمالية في عهد وزارة جعفر العسكري في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٦<sup>(٣)</sup>.

( ) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق

( ) نوار سعد محمود الملا، العراق بين العهدين: الملكي والجمهوري (١٩٢٠+٢٠٠٣) رسالة ماجستير، جامعة الشرق

لا وسط، عطن - الأون، ١٠ ط٥

( ) سرطان محمد حسين، المصدر السابق ١٠ +

## أعضاء الحزب:

ياسين الهاشمي: هو ياسين حلمي بن السيد سلمان الهاشمي من مواليد ١٨٨٤ في بغداد يتكلم اللغة الألمانية والانكليزية في عام ١٩٨٠ دخل الرشيدية العسكرية وفي عام ١٨٩٩ التحق بالكلية الحربية في استانبول. في عام ١٩٠٢ تخرج برتبة ملازم ثان. دخل كلية الاركان وتخرج منها عام ١٩٠٥<sup>(١)</sup>.

## محمد رضا الشبيبي:

هو شيخ محمد رضا جواد التميمي من مواليد ١٨٨٩ في النجف، تلقى علومه الأدبية والدينية فيها وأصبح من أبرز شعراء النجف، ١٩١٢ عضو في جمعية النادي الوطني البغدادية، ١٩٢٠ شارك في ثورة العشرين ولوحق من قبل سلطات الاحتلال البريطاني فغادر إلى مكة ثم إلى الشام وعاد إلى العراق بعد صدور العفو العام عن المشاركين في الثورة من مؤسسي النادي الوطني العلمي الذي هو نادي السياسي وتجمع قومي لرحلات العراق وقد أصدر النادي جريدة النهضة الذي صدر منها ١٢ عدداً فقط ثم أوقفها السلطات<sup>(٢)</sup>.

رشيد خوجة: هو رشيد طه الخوجه من مواليد ١٨٨٤ في بغداد أكمل الدراسة العليا في استانبول ودرس في المدرسة الحربية ومدرسة أركان الحرب تخرج عام ١٩٠٦ برتبة نقيب. اشترك في حرب القفقاس في هيئة أركان الحرب التركي في القسطنطينية. تدرج في الرتب العسكري حتى وصل إلى رتبة الزعيم في الجيش العثماني، في حزيران ١٩١٩ جاء من القسطنطينية إلى دمشق، أمين سر جمعية العهد العراقية في سورية التي تأسست في دمشق عام ١٩١٩، عضو الهيئة الادارية في حزب الشعب الذي تأسس في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٥<sup>(٣)</sup>.

٣

٩ ٢.

٦

( ) خالد أحمد الجوال، المصدر السابق

٩.

٦

( ) خالد محمد الجوال، المصدر السابق، ص

٣ ٢.

٥

٣

( ) المصدر نفسه

## قمر الدين جميل:

ولد في بغداد في عام ١٨٩٠، في ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠ عين وزيراً بلا وزارة في وزارة عبد الرحمن النقيب الأولى. من مؤسسي الحزب الوطني العراقي الذي تأسس في آذار ١٩٢٢. الذي أصدر جديدة العاصمة في ٥ تشرين الثاني ١٩٢٢ وتوقفت عن الصدور في ٢٢ آب ١٩٢٣، في عام ١٩٢٤ عضو في المجلس التأسيسي العراقي. عضو الهيئة الادارية الحزب الشعب الذي تأسس في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٥<sup>(١)</sup>.

## منهاج الحزب:

يسمى الحزب بحزب الشعب. شعار الحزب الاخلاص والتضامن والتضحية غاية الحزب إسعاد الشعب العراقي، وتأمين الاستقلال التام للدولة العراقية يسعى الحزب لانماء القوى الوطنية وتنقيتها، سواء كان ذلك في فروع الادارة والاقتصاد، أو المعارف والزراعة، أو غيرها وتقوية الشعور الوطني، والعمل لتعليم مبادئ التضامن والتضحية بين الأهلين يسعى الحزب لإدخال العراق ضمن عصبة الأمم وتحقيق التعديلات التي أشار إليها المجلس التأسيسي

وإنجاز اقتراحات البعثة المالية فيما يتعلق بالسكك الحديدية والممتلكات البريطانية<sup>(٢)</sup>.

## نشاط الحزب السياسي:

كان هذا الحزب معارض لحزب التقدم الذي كان يقود البرلمان والحكومة حيث تزعم الهاشمي المعارضة في مجلس النواب وكان يتقدم الصفوف لتحقيق شعار الاستقلال الكامل للبلاد والمطالبة بألغاء المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٤ عبر صحيفة الحزب التي تحمل اسم الشعب والتي سرعان ما تعرضت للتعطيل فتم إصدار أخرى بديلة تمت أسم صحيفة نداء الشعب في ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٦. وتولت الصحيفة الرد على الصحف المؤيدة للحكومة والمعاهدة وهما جريدتا العراق وبغداد تاييمز<sup>(٣)</sup>.

---

( ) خالد محمد الجوال، المصدر السابق، ص ٩  
( ) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق ص ٢  
( ) نوار سعد محمود الملا، المصنك السابق ص ٦

# الفصل الثاني

مشكلة الموصل والأحزاب الموصلية

## مشكلة الموصل:

نشأت مشكلة الموصل نتيجة هزيمة تركيا والحرب العالمية الأولى وقيا دولة العراق تحت الانتداب البريطاني وكان تقدم الجيوش البريطانية إلى شمالي العراق واحتلالها الموصل بعد هدنة مودروس ٣٠ تشرين الأول ١٨١٩ سبباً في ظهور هذه المشكلة حيث عدت تركيا ذلك احتلالاً غير مشروع لأنه حدث بعد إعلان الهدنة في حين رأت بريطانيا أن حصول الاحتلال كان لضرورات عسكرية مستتدة إلى نصوص الهدنة التي تسمح باحتلال النقاط الواقعة وراء خط الهدنة في حالات الاضطرار لاغراض عسكرية<sup>(١)</sup>. اعترفت تركيا في معاهدة سيفر في (١٠ آب ١٩٢٠) بالانتدابات الفرنسية والبريطانية على الأراضي التي كانت تحت حكمها في العراق وسوريا وفلسطين وبعد سقوط حكومة اشتتبول العثمانية وانتقال السلطة في تركيا إلى حكومة المجلس الوطني الكبير في أنقرة جرت مفاوضات حول الموصل بين اللورد كيرزون وزير الخارجية البريطانية وعصمت ايتونو وزير الخارجية التركية وقدم كلا الجانبين مذكرات مكتوبة احتوت على وجهة نظرهما حول القضية وكانت وجهة النظر التركية تتركز حول، الزعم بأن العراق لا يزال يعتبر جزءاً من الامبراطورية العثمانية، المطالبة باستفتاء المنطقة، أما وجهة النظر البريطانية، وعد بريطانيا الشعب العراقي بعدم ارجاعه للحكم التركي، وعد بريطانيا لعصبة الأمم كدولة منتدية على العراق وبموافقتها<sup>(٢)</sup>.

فشل الطرفان في التوصل إلى صيغة الاتفاق بينهما ويعهد الكيرزون أن يعهد إلى عصية الامم بدراسة المشكلة، وعند انعقاد مؤتمر لوزان في (٢٣ نيسان ١٩٢٣) جرى بحث القضية مجدداً وتضمنت معاهدة لوزان الموقعة في ٢٤ تموز في مادتها الثالثة تعيين الحدود بين العراق وتركيا بترتيب ودي بين بريطانيا وتركيا خلال تسعة أشهر وفي حالة عدم التوصل إلى الاتفاق النهائي ترفع القضية إلى عصية الامم وقد عقدت الدولتان خلال تلك الفترة مؤتمر القسطنطينية في (١٩ مايس ١٩٢٤) لكنها لم تفلح في ايجاد حل للمشكلة<sup>(٣)</sup>.

( ) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق

( ) ابراهيم خليل أحمد وجعفر عباس حميدي، المصدر السابق

( ) بيبر، مشكلة الموصل، ص ٣

-١

٦ ٤.

٢.

٤ ١.

## التسوية النهائية لمشكلة الموصل:

وضعت اللجنة التحقيق تقريرها في (١٦ تموز ١٩٢٥) في (١١٣) صفحة من القطع الكبير والحقت به احدى عشرة خارطة. تتناول دراسة الحجج الجغرافية والعنصرية والتاريخية والاقتصادية والعسكرية والسياسية وجاء فيه ( إن عواطف سكان الموصل كانت إلى جانب العراق<sup>(١)</sup>).

وأوصت اللجنة بعدم تقسيم المنطقة المتنازع عليها بل إنما ربطها بالعراق ولكن وفق الشروط التالية: (إبقاء المنطقة تحت الانتداب البريطاني لمدة ( ٢٥ سنة ) مالم يدخل العراق الى العصبة، مراعاة رغبة الأقليات فيما يتعلق بتعيين الموظفين لإدارة امورهم سواء فيما يتعلق بالقضاء والتعليم في المدارس)، اجتمع مجلس العصبة لدراسة تقرير اللجنة التحقيق الدولية فوافق في ١٦ كانون الأول ١٩٢٥ على القرار التالي بالأجماع لاتخاذ خط بروكسل كخط للحدود بين العراق وتركيا، دعوة الحكومة البريطانية لتقدم للمجلس معاهدة جديدة مع العراق تضمن استمرار نظام الانتداب لمدة ( ٢٥ سنة )، دعوة الحكومة البريطانية لان تقوم للمجلس التدابير اللازمة لتأمين الضمانات المطلوبة، دعوة الحكومة البريطانية لان تطبق توصيات اللجنة الخاصة<sup>(٢)</sup>. في الوقت نفسه جرت مفاوضات بين بريطانيا وتركيا، وقد اعترفت تركيا ببقاء ولاية الموصل ضمن العراق، ثم وقعت معاهدة بريطانية - تركية - عراقية

(٥ حزيران ١٩٢٦) تضمنت المادة الأولى منها تعيين خط الحدود بين العراق وتركيا حسب خط بروكسل، والتعاون بين العراق وتركيا لإقرار الأمن والسلام في منطقة الحدود وذلك بمكافحة أعمال النهب والشقاوة أو الأعمال الفردية المسلحة، وتضمنت المادة الرابعة عشر تعهد الحكومة العراقية بأن تدفع للحكومة التركية ١٠% من عائداتها من شركة النفط التركية، وذلك بقصد توسيع نطاق المصالح المشتركة بين الطرفين وبذلك سويت مشكلة الموصل نهائياً وأصبحت العلاقات طبيعية وطيبة بين العراق وتركيا<sup>(٣)</sup>.

٣

٨ ٤.

٣.

٦.

٩

( ) ابراهيم خليل احمد، جعفر عباس حميدي، المصدر السابق

( ) محمد وليد احمد السبطوي، مشكلة الموصل، ٢٠٢٤، ص ٢٠٢٤.

( ) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص

## الاحزاب الموصلية:

**حزب الاستقلال الوطني:** قامت الهيئة المؤسسة للحزب في الموصل بتقديم طلب إلى وزارة الداخلية لأجازته وفعلاً تشكل في الأول من أيلول عام ١٩٢٤. وقد أصدر الحزب بياناً طلب فيه من جماهير الموصل بالانضمام إليه التنظيم هو الطريق الأقصر إلى الاستقلال وإن حزبكم لا يفتح أبوابه إلا للوطنين الخالص والذي يدعو إلى الاستقلال التام ثم أعلن الحزب إنه يعتمد على عطف العالم المتمدن لاسيما الشعب البريطاني، استناداً إلى قاعدة المصلحة المتبادلة بين الشعبين العراقي والبريطاني.

وقد أصدر الحزب جريدة أسبوعية باسم "صدى العهد" صدر عددها الأول في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٥ ثم صارت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع<sup>(١)</sup>.

## أهم أعضاء الحزب:

سعيد الحاج ثابت: انتماءه الى جمعية الخيرية الاسلامية واشترابه في تأسيس جمعية الطيران العراقية وفضلاً عن تأسيس فرع الحزب اللامركزية الادارية في الموصل ودوره في جمعية العهد العراقي فرع الموصل واشترابه في ثورة تلعفر سنة ١٩٢٠ وانتمى إلى حزب الشعب النيابي المعارض سنة ١٩٢٥ وانضمامه إلى الحزب الوطني العراقي سنة ١٩٢٨<sup>(٢)</sup>.

## ابراهيم عطار باشي:

نائب سابق ولد إبراهيم جليبي عطار باشي في الموصل عام ١٨٧٧ ودرس العلوم العربية والدينية، بدأ نشاطه السياسي إبان الحرب العالمية الأولى، فانتسب إلى ( جمعية العلم ) وكان من بين أعضائها النشطين. ولما تأسس ( حزب الاستقلال الوطني ) في الموصل عام ١٩٢٤ كان من بين أعضاء هيئة الإدارة وأميناً للصندوق، وكان من دعاة إلحاق الموصل بالدولة العراقية<sup>(٣)</sup>.

٥.

٣

( ) فاوق صالح العمر، المصدر السابق، ص

( ) جاسم محمد خضير الجبوري، سعيد الحاج ثابت، نشاطه الوطني والقومي، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الموصل،

٢.

.

ص ٢٠٠٠،

( ) حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية ط ٢، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، ١٣٠١ هـ ٦ ١.



آصف وفائي قاسم اغا: عضو المجلس التأسيسي ١٩٢٤ ورئيس حزب الاستقلال ١٩٢٤ ولد في الموصل ونشأ فيها، وتدرج في الوظائف العدلة في بغداد والموصل ثم أصبح قائممقام في أفضية زيبار، دهوك، رانية، عقرة، سنجار.

وبعد الانقلاب العثماني عين عضواً في مجلس بلدية الموصل، وبعد تشكيل أول حكومة عراقية انتخب في مجلس إدارة لواء الموصل<sup>(١)</sup>.

### منهاج الحزب:

ان الحزب الذي يؤلف بمقتضى هذا النظام، يسمى (حزب الاستقلال العراقي) وهو حزب سياسي. شعار الحزب ( ليس للانسان الا ما سعى )، غاية الحزب ومقاصده الأساسية: الاستقلال التام للقطر العراقي بحدوده الطبيعية على أن تكون حكومته ملكية دستورية، ديمقراطية، تستمد سلطتها من الشعب العراقي نفسه. يستهدف الحزب تنشيط حركة الوحدة العربية في الخارج، على قدر ما تسمح به وضعية العراق السياسية، ومنافعه الخاصة. يعتمد الحزب في سياسته الخارجية على عطف العالم المتمدن وعلى الأخص على عطف الشعب البريطاني النبيل الحر ويسعى لتقوية المناسبات الودية بين الحكومتين العراقية والبريطانية<sup>(٢)</sup>.

### نشاط الحزب السياسي:

كان يطالب بالاستقلال التام للعراق بحدوده الطبيعية في ظل حكومة دستورية ديمقراطية تستمد سلطاتها من الشعب على المستوى الداخلي وتنشيط حركة الوحدة العربية والاستفادة من العلاقات مع شعوب العالم المتمدن وخصوصاً الشعب البريطاني على المستوى الخارجي وقد نشط الحزب في الموصل وأصدر جريدة العهد في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٥ التي كانت تركز في مقالاتها على قضية عدوية الموصل ثم توجهها بإصدار كراس يتضمن تقريراً واسعاً على تلك القضية<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المصدر نفسه، ص ١  
(٢) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق ٦ ٥ ٤  
(٣) نوار سعد محمود الملا، المصدر السابق ٤

## جمعية الدفاع الوطني:

قام ما يقارب من مائة وخمسين شخصاً من مختلف القوميات والأديان في الموصل بتقديم طلب إلى وزارة الداخلية لتأليف جمعية سميت ( الدفاع الوطني )

وتم أجازتها في ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٥ وأجريت انتخابات الهيئة الادارية لها.

ونص النظام الأساسي للجمعية إن غاية هذه الجمعية المحافظة على ولاية الموصل بحدودها الطبيعية بكونها عراقية وجزءاً لا ينفك من العراق بكل الوسائل المشروعة واتخاذ ما يمكن من التدابير لتثبيت هذه الغاية بصورة قطعية. وقد وجهت الجمعية كتاب شكر إلى الملك فيصل على جهوده بالحفاظ على وحدة العراق وأكدت له بأنها ماضية في الحفاظ على هذه الوحدة بعد صدور قرار عصبة الأمم القاضي بأن الموصل جزء من العراق<sup>(١)</sup>.

## أهم أعضاء الجمعية:

أحمد الفخري: من أبرز أعضاء جمعية الدفاع الوطني عن عدوية مدينة الموصل والتي تأسست في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٥ وتولى رئاستها في ٧ تموز ١٩٢٥، وعين عضواً في مجلس الاعيان وهو أول مجلس اعيان في العراق. وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٣ - ٢ آب ١٩٢٤ عين وزيراً للعدلية في وزارة جعفر العسكري الأولى. وفي ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٦ توفي في مدينة الموصل<sup>(٢)</sup>.

أرشد العمري: رئيس وزراء سابق. ولد أرشد بنا حسن زيور بن محمود ( شقيق الشاعر عبد الباقي العمري ) بن سليمان بن أحمد العمري في الموصل في ٩ نيسان ١٨٨٨ ودرس في مدرسة الهندسة الملكية في اسطنبول وتخرج فيها عام ١٩١٢. في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٥ انتخب عضواً ضمن الأعضاء الخمسة عشر في ( جمعية الدفاع الوطني في الموصل ) التي حاولت الاتصال بلجنة التحقيق الدولية التي شكلتها عصبة الأمم حول قضية الموصل وترأسها يوهان ليدونز وبذل العمري جهوداً كبيرة للاحاق الموصل بالعراق<sup>(٣)</sup>.

٥.

٤

( ) فؤاد صالح العمر، المصدر السابق، ص

٢.

٩

( ) خالد أحمد الجوال، المصدر السابق، ص

٦.

٣

( ) حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص

إبراهيم كمال: ولد في الموصل عام ١٨٩٥ وتلقى تعليمه فيها ثم التحق بالجيش العراقي انتخب نائباً في مجلس النواب كما انخرط في السلك الحكومي وتقل بين الوظائف الحكومية فعين سكرتيراً لوزارة المالية ومديراً عاماً للمالية ومديراً عاماً للكمارك والمكوس<sup>(١)</sup>.

### منهاج الجمعية:

تشكيل جمعية وطنية في بلد الموصل تحت اسم جمعية الدفاع الوطني، غاية هذه الجمعية المحافظة على ولاية الموصل بحدودها الطبيعية بكونها عراقية وجزء لا ينفك عن العراق بكل الوسائل المشروعة واتخاذ ما يمكن من التدابير لتثبيت هذه الغاية بصورة قطعية - يكون مركز هذه الجمعية في مدينة الموصل، ويتشكل لها فروع في الأضية والنواحي نظراً لما تقتضيه الظروف، إن هذه الجمعية تعتبر كل من ينتمي الى ولاية الموصل عضواً طبيعياً فيها، نظراً للحالة الراهنة واستناداً على الشعور الوطني العام. يكون لهذه الجمعية مركز عام يديره مجلس خاص منتخب، يطلق عليه اسم ( المجلس الإداري للجمعية )<sup>(٢)</sup>.

### نشاط السياسي:

كانا للجمعية نشاط ملحوظ أثناء وجود اللجنة في الموصل إذ قدمت في ٦ شباط ١٩٢٥ تقريراً مفصلاً عن قضية الموصل وأهمية ارتباطها بالعراق وأخذت على عاتقها مهمة الاتصال باللجنة الدولية، إلى جانب إصدارها البيانات الكثيرة وقيامها بالتظاهرات في سبيل القضية، وقد نظمت اللجنة تقريرها في هذا الموضوع ورفعت إلى عصبة الأمم لتقرير مصير الولاية بأسرع وقت تلافياً لأزمات عسكرية وسياسية محتملة، وقد وجهت الجمعية كتاب شكر إلى الملك فيصل على جهوده بالحفاظ على وحدة العراق، وأكدت له بأنها ماضية في الحفاظ على هذه الوحدة بعد صدور قرار عصبة الأمم القاضي بأن الموصل جزء من العراق ولم يذكر أي نشاط للجمعية بعد انتهاء قضية الموصل حيث التحق أعضاؤها بالأحزاب السياسية الأخرى<sup>(٣)</sup>.

( ) المصدر نفسه، ص ١  
( ) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق  
( ) فؤاد صالح العمر، المصدر السابق، ص ٤

# الفصل الثالث

الاحزاب السياسية العراقية ١٩٢٨-١٩٣٥ ونشاطها

في المدة الثانية

## الحزب الوطني العراقي ( المرحلة الثانية ):

قدم بعض رجال الحزب الوطني وفي مقدمتهم جعفر أبو التمن استئناف العمل في ١٩ تموز ١٩٢٨ وقد وافقت الوزارة الداخلية على طلب العودة وضمت الهيئة الجديدة جعفر ابو التمن، مولود مخلص واحمد عزة الاعظمي عبد الغفور البديري، محمد مهدي البصير، محمود رامز، علي محمود الشيخ بهجت زينل لم تؤثر مدة احتجاج الحزب الوطني على توجهاته السياسية فلقد تصدى للوزارة يعارضها بشدة وكانت الحكومة برئاسة عبد المحسن السعدون ووقف ضدها بصلاية عندما سعت لإبراهم المعاهدة عام ١٩٢٧ مع بريطانيا وكان الحزب الوطني يطالب بتحقيق الاستقلال التام للعراق وانهاء الانتداب البريطاني، خلال السنتين ١٩٢٨ و ١٩٢٩ شهدت الساحة العراقية احداثاً متسارعة اذ واجهت وزارة سعدون الثالث معارضة قوية أقدم خلالها السعدون على اجراءات قاسية بحق الطلبة وكان للحزب الوطني حضور متميز في الساحة اذ واكب حركتها بدقة وسجل مواقف ثابتة في معارضة السعدون واستمر على هذا الموقف في الوزارة التي يعرضها للحكام والذي ترأسها توفيق السويدي<sup>(١)</sup>.

أهم اعضاء الحزب:

أحمد عزة الاعظمي:

نائب سابق ولد في بغداد عام ١٨٨٠ وتلقى تعليمه في مدارس بغداد الرسمية ثم التحق بكلية الحقوق، في عام ١٩١٢ ساهم في تأسيس ( جمعية العلم الأضر ) وتولى إدارة مجلتها ( لسان العرب ). ساهم في تأسيس ( حزب العهد ) وأصبح عضواً في هيئته القيادية.

وفي عام ١٩٢٢ ساهم في تأسيس ( الحزب الوطني العراقي ) وفي عام ١٩٢٨ دخل هيئة القيادة.

انتخب نائباً في الدورتين الأولى والثانية لمجلس النواب العراقي، توفي في ٢٢ تموز ١٩٣٦<sup>(٢)</sup>.

( ) حسن شبر، العمل الحزبي في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨ ج ١ ط ١، دار التراث العربي بيروت، ٩٨٩ ط ١ ١٩٦٠.

.٥

٤

( ) حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص

## محمد مهدي البصير:

من رواد الحركة الوطنية في العراق ولد في محلة الطاق في الحلة عام ١٨٩٦، ونشأ في كنف أسرة دينية تمتهن الخطابة على المنابر الحسينية، استأنف نشاطه السياسي عندما أسهم في تأسيس الحزب الوطني العراقي وفتته سلطات الاحتلال البريطانية إلى جزيرة هنجام أثر المظاهرة التي حدثت أثر تتويج الملك فيصل الأول في ٢٣ آب ١٩٢٢. عاد إلى العراق في ٢٤ آيار ١٩٢٣ ليتفرغ للتأليف ثم التدريس في جامعة آل البيت و ثانوية بغداد المركزية، وعندما استأنف الحزب الوطني نشاطه كان من بين أعضاء لجنته التأسيسية، توفي في ١٩ تشرين الأول ١٩٧٤ ودفن في مدينة النجف الاشرف(١).

## محمود رامز:

سياسي وصحافي، ولد في بغداد عام ١٨٧٥، ودرس في المدرسة العسكرية في اسطنبول وتخرج فيها عام ١٩٠١. ثم خدم ضابطاً في الجيش التركي في الشامية وشهد معارك العراق خلال الحرب العالمية الأولى. اشترك في الحركة الوطنية ثم شارك في الثورة العراقية عام ١٩٢٠ وبعد فشل الثورة هرب إلى الحجاز وعاد مع فيصل بن الحسين في ١٩٢١.

وانتمى إلى الجيش العراقي ورفع إلى رتبة مقدم عام ١٩٢٤ ثم ترك الخدمة في السنة التالية. وانتخب نائباً عن المشتق عام ١٩٢٥، ثم من بغداد عام (١٩٢٨-١٩٣٠) توفي في بغداد في ٣٠ آيار ١٩٨٠(١).

## نشاط السياسي:

لعب الحرب دوراً مهماً في مقاومة الانتداب البريطاني مما اضطر المندوب السامي إلى حله، ولكن عاد الحزب إلى ممارسة العمل السياسي في عام ١٩٢٨ بعد الحاح جماعة من الحزب على مؤسسه جعفر أبو التمن بالعودة إلى الميدان السياسي ولذلك يسعى الحزب بأن يتمتع العراق بسيادته الوطنية والتحالف مع بريطانيا على اسس المنافع المتبادلة وعدم الاخلال بالسيادة وأكد أبو التمن على تبني برنامج إصلاح في داخل يتضمن إصلاح التعليم وتعميمه وتنشيط الزراعة وترقيتها عن طريق تقسيم الأراضي على الفلاحين وتأسيس جمعيات ونقابات لهم وتكوين جيش وطني عراقي، ولقد زاول نشاطه لعدة سنوات ونتيجة للظروف التي تتعلق بالمعاهدة العراقية البريطانية فقد أنعقد الحزب في نهاية ١٩٣٣ مؤكداً ضرورة تعطيل نشاطه ثم

( ) المصدر نفسه ١ ٣ ٥ ٦

( ) حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق ٧ ١ ٥ ٧ ٢

عاد مرة أخرى عام ١٩٣٤ وبسبب معارضته السياسية البريطانية وتدخلها السافر في شؤون العراق فقد تم غلق نشاط الحزب رسمياً في أبريل ١٩٣٤ (١).

### حزب النهضة العراقية ( المرحلة الثانية ):

بعد أكثر من سنتين من التوقف، عاد حزب النهضة العراقية إلى العمل السياسي خلال وزارة ياسين الهاشمي في كانون الأول ١٩٢٤ وقد تألفت هيئته الجديدة من: أمين الجرججي، محمد حسن آل جوهر، حسين علاوي، مهدي البير، مجيد آل مكية، عبد الرسول كبة، جعفر باقر و خليل محمد علي. خلال مدة غياب الحزب حدث الكثير من القضايا المهمة عقد معاهدة عام ١٩٢٢ بين العراق وبريطانيا وانعقاد المجلس التأسيسي بعد أن أقدم عبد المحسن السعدون على خطوة خشنة بنفي المرجع الشيخ مهدي الخالصي وكذلك بقية المراجع الدين في ١٩٢٣ وهي الخطوة التي استتكرها الحزب في بيان له قبل عودته. تركز نشاط الحزب النهضة العراقية في عودته الجديدة على التعامل مع الانتخابات النيابية التي أجرتها وزارة ياسين الهاشمي وهي الانتخابات التي تصدى لها الحزب من احتجاجاتهم الشديدة على سيرها حيث ارادها وزير الداخلية عبد المحسن السعدون ان تأتي لصالح مرشحيه خارقاً القوانين والطرق الأصولية، بعد انتهاء الانتخابات لم يظهر حزب النهضة نشاطاً ملموساً في الساحة وبقي نشاطه متواضعاً حتى عام ١٩٢٧، حيث استطاع ان يكسب نفسه زخماً سياسياً عندما أصدر جريدته ( النهضة ) في ١٠ آب ١٩٢٧ التي تصدت لسياسة الوزارة العسكرية الثانية وهاجمتها بمقالات شديدة (٢).

### أهم أعضاء الحزب:

أمين الجرججي، محمد حسن آل جوهر، حسين علاوي، مهدي البير مجيد آل مكية، عبد الرسول كبة، جعفر باقر، خليل محمد علي.

٧.

١٠.

٢

٤

( ) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص

( ) حسن شبر، المصدر السابق، ص ٢٢ + ٠٣ +

## نشاط السياسي:

تركز نشاط الحزب بعد عودته الجديدة على التعامل مع الانتخابات النيابية التي أجرتها وزارة ياسين الهاشمي وهي الانتخابات التي تصدى لها الحزب خلال إحتياجاته الشديدة على سيرها حيث أرادها وزير الداخلية عبد المحسن السعدون أن تأتي لصالح مرشحيه خارقاً القوانين والطرق الأصولية.

بعد انتهاء الانتخابات لم يظهر حزب النهضة نشاطاً ملموساً في الساحة و بقي نشاطه متواضعاً حتى عام ١٩٢٧ حيث استطاع ان يكسب نفسه زخماً سياسياً عندما أصدر جريدته ( النهضة ) في ( ١١ آب ١٩٢٧ ) التي تصدت لسياسة الوزارة - الوزارة العسكرية الثانية - وهاجمتها بمقالات شديدة. ومرة أخرى عاد الفتور إلى تحرك حزب النهضة. إنه لم يستطع ان يتبوأ المكان الذي احتله عام ١٩٢٢م، يوم كان حزياً معارضاً قوياً في الساحة(١).

## حزب الاخاء الوطني:

من برز هذا الحزب بعد موافقة وزارة الداخلية على طلب تأسيسه في تشرين الثاني ١٩٣٠ كأقوى الاحزاب خلال عقد الثلاثينات وذلك لتمتع قاداته بشخصية قوية ولكونهم من أبرز القادة السابقين في حزبي التقدم والشعب، حيث تألفت هيئته المؤسسة من رشيد عالي الكيلاني وناجي السويدي وياسين الهاشمي وعلى جودت الايوبي الجادري وعبد الاله حافظ ومحمد زكي البصري ويوسف غنيمه، وسعى الحزب لتحقيق أهدافه الداعية لبذل الجهود لتنبية الشعب العراقي إلى الاخطار المحدقة به والعمل على ايجاد رأي عام يواجه كل ما من شأنه تأخير استقلال البلاد والعمل على صيانة حقوق العراقيين من موارد بلدهم الاقتصادية والقبول بمد الاستقلال على مراحل(٢). أصدر جريدة (الاخاء الوطني) في آب ١٩٣١ كان صاحب امتيازها على جودت الأيوبي ومديرها المسؤول الدكتور عبد الإله حافظ(٣).

١ .

٤

( ) حسن شبر، المصدر السابق، ٣١ ٠ +

١٩٨ ،

( ) نوار سعد محمود الملا، المصدر السابق، ٩٧ +

٥ .

٨

( ) حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ٥٧ -



## أعضاء الحزب:

### رشيد عالي الكيلاني:

ولد محمد رشيد عالي بن عبد الوهاب آل سيد مراد ( نقيب الاشراف ) القادري الكيلاني في بغداد عام ١٨٩٢، دخل عام ١٩٠٨ مدرسة الحقوق التي كانت قد نشأت حديثاً في بغداد وتخرج فيها عام ١٩١٤، عمل بعدها بالمحاماة واثناء الحرب العالمية الأولى عين وكيلاً لمديرية الأوقاف في بغداد، وبعدها احتل البريطانيون بغداد هرب مع العثمانيين واستقر في الموصل ليعود بعد احتلالها عين عام ١٩٢١ قاضياً في محكمة الاستئناف. فقلد منصب الوزارة مرة واحدة في البلاد وتولى منصب رئاسة الوزراء أربعة مرات<sup>(١)</sup>.

### ناجي السويدي:

وزير ورئيس وزراء سابقاً ولد ابراهيم ناجي بن يوسف السويدي أبناً نعمان في منطقة الكرخ ببغداد في ٢٢ آذار ١٨٨٢، وأكمل دراسته العالية في مكتب الحقوق في اسطنبول فتخرج فيه عام ١٩٠٥، حصل بعد ذلك على شهادة الاختصاص في الادارة السياسية، تولى منصب وزير الداخلية في وزارة السعدون الرابعة في عام ١٩٢٩ ولما اتخذ سعدون عهد إلى ناجي السويدي بتأليف وزارة في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩-٩ آذار ١٩٣٠ كما شغل وزارة خارجية إضافة إلى الرئاسة<sup>(٢)</sup>.

### ياسين الهاشمي:

رئيس وزراء ووزير سابق، ولد ياسين حلمي في بغداد ذكر في روايات متعددة بعضها في ١٨٨٢ والآخر في ١٨٨٤ والأخرى في هـ ١٨٨٥. وكان أبوه سيد سلمان مختاراً كي البارودية أحد أحياء بغداد في ١٨٩٠ دخل المدرسة الرشدية العسكرية وفي عام ١٨٩٥ دخل المدرسة الاعدادية العسكرية أرسله والده إلى الاستانة عام ١٨٩٩. اكمل دراسته الثانوية في بغداد، وأرسله والده إلى الاستانة ليدرس العلوم العسكرية ويتخرج وفي عام ١٩٠٢ تخرج في المدرسة الحربية برتبة ملازم ثان في اسطنبول<sup>(٣)</sup>.

٢ ٧ .

٨

( ) حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق

.٦ ١

٤

( ) المصدر نفسه ١٣ ٦ ٢

.٦ ٦

٧

( ) المصدر السابق ٣

**علي جودت الأيوبي:** رئيس وزراء سابق وأحد الضباط الشريفيين ولد علي جودت بن أيوب آغا بن محمد في الموصل في عام ١٨٨٦. كان أبناً لـرقيب أول في الدرك العثماني استخدم اسم أبيه كاسم العائلة درس بالمدرسة الرشدية ثم قدم إلى بغداد فانظم إلى المدرسة الرشدية العسكرية وانتمى عام ١٩٠٠ إلى المدرسة الإعدادية العسكرية ثم انتقل إلى اسطنبول ليلتحق بالمدرسة العسكرية وتخرج فيها ضابطاً عام ١٩٠٦<sup>(١)</sup>.

### منهاج الحزب:

يقول الجهود لينتبه الشعب العراقي إلى الأخطار المحدقة من الوجهات السياسية والإدارية والاقتصادية ومقاومة التصرفات الشخصية التي لا تأتلف والمصلحة العامة. والعمل على تأليف رأي عراقي عام لمكافحة كل ما من شأنه أن يشوب استقلال البلاد دراية شائبة أو يخل بالوحدة العراقية أو ينافي أحكام القوانين. العمل على صيانة حقوق العراق في مرافقه الاقتصادية وحماية وترويج مصنوعات البلاد واستثمار مواردها لخير أبنائها. ينشر الحزب من وقت لآخر المناهج التفصيلية المطلوبة لتنفيذ هذه المواد. ( الملاحظة ) وصادقت وزارة الداخلية على هذا المنهاج في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٠<sup>(٢)</sup>.

### نشاط السياسي:

قدم الحزب برنامجاً لعمله السياسي جاء في مضمونها تكوين رأي عام عراقي للتوجه نحو الاستقلال بدون قيد أو شرط. تزامنت مع هذه المرحلة وفاة الملك فيصل في أول أيلول ١٩٣٣ واستلام حزب الاخام الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني من أحزاب المعارضة البرلمانية للحكم وإن نهاية الحزب كانت على يد مؤسس الحزب ياسين الهاشمي الذي أراد توحيد الأحزاب السياسية في البلاد وقد تبين من خلال مراسلته مع ناجي شوكت والذي أراد تأليف حزب سياسي جديد وشمولي البلاد بعد تعليق أعمال الحزب الاخاء الوطني إلا إن ذلك لم يحصل ولم تتألف الاحزاب في البلاد لغاية ١٩٤٦ وانتهاء الحرب العالمية الثانية<sup>(٣)</sup>. سعى الحزب لتحقيق أهدافه الداعية لبذل الجهود لتبنيه الشعب العراقي الى الاخطار المحدقة به والعمل على ايجاد الرأي العام يواجهه كل من شأنه تأخير استقلال البلاد والعمل على صيانة حقوق العراقيين من موارد وبلدهم الاقتصادية<sup>(٤)</sup>.

٤

(١) المصدر السابق ٣٢ ٤ ١

(٢) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق

(٣) سرطن له م حسين، السابق السابق ١٢ +

(٤) نوار سعد محمود الملا، المصدر السابق

٣ ٣

٣

٢ ٦

٣

١ ١

٣

١ ٩

٨

## الخاتمة:

إن الحالة الحزبية في العراق بدأت معارضة للسلطة الانتدابية منذ تأسيس المملكة العراقية وكان الحزب الوطني برئاسة جعفر أبو التمن وحزب النهضة برئاسة أمين الجرججي ولكنها أجهضت بسرعة بعد نشاطها الأول ضد سلطة الانتداب وبعد تحركها المعارض لها، وظهرت بعد ذلك بعد إصدار قانون الجمعيات والأحزاب، حزب السلطة وهو الحزب الحر العراقي برئاسة محمود النقيب وأنتهى هذا الحزب مع نهاية الوزارة الثالثة للنقيب. كما ظهر حزب الشباب حزب الأمة بقيادة فخرية من قبل ياسين الهاشمي وكذلك حزب الشعب بقيادة ياسين الهاشمي وكذلك أحزاب الموصل والذي كان تحركها الأكثر موقعياً حتى انتهاء قضية الموصل وإحاقها بالوطن العراقي، فضلاً عن الأحزاب السياسية ونشاطها بالمرحلة الثانية المتمثلة بالحزب الوطني وحزب النهضة وكذلك إعادة نشاط الأحزاب الوطني والنهضة بعد توقف نشاطهم لمدة من الزمن فضلاً عن الحزب الاخاء أيضاً كان له دور كباقي الأحزاب العراقية الأخرى.

## قائمة المصادر:

### - الرسائل والاطاريح:

(١) جاسم محمد خضير الجبوري، سعيد الحاج ثابت، نشاطه الوطني والقومي، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣.

(٢) نوار سعد محمود الملا، العراق بين العهدين: الملكي والجمهوري (١٩٢٠ - ٢٠٠٣)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان - الاردن، ٢٠١٠.

### - البحوث والمقالات:

(١) بيبر، مشكلة الموصل.

(٢) سرحان غلام حسين، الأحزاب السياسية والرأي العام في عهد فيصل، مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي، العدد ١٦، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٥.

(٣) فاروق صالح العمر، بداية الحياة الحزبية في العراق (١٩٢٢-١٩٢٥)، مجلة الخليج العربي، العدد (١،٢)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

(٤) محمد وليد أحمد السبعواوي، مشكلة الموصل، ٢٠٢١-٢٠٢٢.

- الكتب العربية:

- (١) أحمد خليل أحمد، جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٩.
- (٢) أحمد رفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا (١٩٢٢-١٩٣٢)، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠.
- (٣) جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر (١٩١٤ - ١٩٦٨)، ط١، دار ومكتبة عدنان، بغداد، ٢٠١٥.
- (٤) حسن شبر، العمل الحزبي في العراق (١٩٠٨-١٩٥٨)، ج١، ط١، دار التراث العربي، بيروت، ١٩٨٩.
- (٥) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، ج٢، ط٧، دار الرافدين، بيروت، ٢٠٠٨.
- (٦) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، ج٣، ط٧، دار الرافدين، بيروت، ٢٠٠٨.

- الموسوعات:

- (١) حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط٢، العارف للمطبوعات، النجف الاشرف، ٢٠١٣.
- (٢) خالد أحمد الجوال، موسوعة إعلام كبار الساسة العراق الملكي (١٩٢٠-١٩٥٨)، ج١، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٣.